№ 208 ANNEE.-IV — السنة الرابعة — العدد ٢٠٨

صاحبها ومديرها المسؤول
حنا البحري

الزهور

جريدة عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

AZ-ZOUHOUR

(Propriétaire - Ré d acteur : Jamil Bahri)

صاحبها ومؤسسها الشهيد
جميل البحري

طوبى لكم اذا اضطهدوكم وعيروكم افرحوا وابتهجوا فان اجركم عظيم في السماء .

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج » » ١٠٠
او عشرون شلناً

Haifa (Palestine) 16 Octobre 1930 — الموافق ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩ — حيفا يوم الخميس في ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٣٠

الدكتور شيلز في حيفا

اجتماعه بالصحافيين · بيانه للصحافيين · زيارته للبلدية · خطاب رئيس البلدية · جوابه عليه على طاولة الغداء في البلدية · العرائض التي قدمت لجنابه

كنا أتينا في عدد الزهور السابق على عزم جناب الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات على زيارة حيفا مساء يوم السبت في ١١ الجاري وانه ينوي مقابلة الصحافيين فيها مساء يوم الاحد في ١٢ منه الساعة السادسة في دائرة سعادة حاكم اللواء الشمالي

وانما نثبت في عددنا هذا نتيجة مقابلة جنابه للصحافيين اما البيان فنرجئه للعدد القادم

✻ الصحافيون عند الدكتور شيلز ✻

اجتمع بعض مندوبو الصحف العربية والعبرية والاجنبية وكان عددهم يربو على الـ ٢٥ مندوب بجناب الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات في حيفا مساء الاحد في ١٢ الجاري الساعة السادسة

ابتدأ الدكتور شيلز الاجتماع بشكر الحاضرين لتلبيتهم دعوته ثم قال :

اني اريد ان أتلو عليكم بيانا سوف توزع نسخ منه عليكم · وهنا اخذ جنابه بتلاوة البيان بالانكليزية ثم ترجمه السيد داود الكارمي الى العبرية ثم المستر يمنا الى العبرية · وانما نثبت ترجمته الى العربية فيما يلي :

الدكتور شيلز يتكلم

وبعد ان انتهى جنابه من تلاوة بيانه قال :

اني دعوتكم لاتمكن من الاجتماع بكم شخصياً بصفتكم اصحاب وممثلي الصحف في فلسطين ولست اريد ان القي خطابا ولا ان ابين لكم قوة الصحافة وعظمتها فهي الصلة بين الشعب وتعبر عن مطالبه · وتذكر جنابه انه في ايام صغره شاهد اثنين اختلفا على مسألة من المسائل فقال احدهما ليؤيد صحة دعواه : « انني قرأت ذلك في الجريدة » ثم قال : ان الحكومة مشغولة البال لمشكلة فلسطين واننا نريد ان نوجد حلاً مرضياً لها لذلك اطلب منكم ان تظهروا شدة نفوذكم لحل هذه المشكلة وعلى كل واحد منكم ان يعرف ان عليه مسؤولية كبرى لذلك

وقد لاحظت ان الشرق عموماً بما فيه فلسطين يخلط المسائل السياسية بالمسائل الشخصية فيجب ان ترفع الشخصيات والتحزبات عن السياسة وان تنشر الصحف الاخبار الصادقة فقط لان هذه البلاد قد قاست كثيراً في الماضي من تطرف الصحف ونشر الاخبار المهيجة الكاذبة

لقد قيل ان القلم اكثر مضاة من السيف فاستعملوا اقلامكم ونفوذكم في صالح هذه البلاد ليسودها السلام والرخاء

ان الانتقاد ضروري جداً وخير الانتقاد ما كان نزيهاً يسجل للحكومة وللموظفين اعمالهم التي يقومون بها لمنفعة هذه البلاد اذا كانت تلك الاعمال نافعة

ان وظيفتكم شاقة جداً في فلسطين والسلام في هذه البلاد يتوقف على تأثيركم وعلى المساعدات التي تقدمونها لحل مشكلة فلسطين

ثم وقف مدير جريدة فلسطين واستأذنه بطرح بضعة اسألة عليه فاعتذر فخامته بانه لا يقدر وغير مستعد على الجواب على اي سؤال يطرح عليه لان جنابه يعتقد بان ما ذكر في البيان يغني عن كل سؤال

ثم ارفض الاجتماع وذهب كل من حيث اتى

✻ الدكتور شيلز في البلدية ✻

وقد زار جنابه دائرة البلدية صباح يوم الاثنين في ١٣ الجاري فاستقبله فيها سعادة رئيس البلدية ونائبه واعضاء المجلس البلدي وسكرتيره وموظفي البلدية عموماً

وفي اثناء الحديث بين سعادة الرئيس وجناب الدكتور شيلز قال الرئيس :

رئيس البلدية يتكلم

المدينة تقدمت وتتقدم عمرانا واسعاً بخطوات واسعة

اما واردات البلدية بحالتها الحاضرة لا تساعدها على القيام بواجباتها الكثيرة ولولا اعانة الحكومة في السنة الماضية والسنة الحالية لما امكن اجراء بعض الاشغال الضرورية او بتعبير اصح ساعدتنا الحكومة على النهوض من الافلاس وان تكن هذه المبالغ التي اعطتنا اياها بصفة اعانة لا توازي قسم من واردات البلدية التي ضمت الى الخزينة .

الحالة الاقتصادية في كل مكان وخصوصاً هنا لا تساعد على فرض ضرائب جديدة للبلدية وعلى الرغم من ذلك اجرت الحكومة التخمين على الاملاك والاراضي الاميرية حيث تحقق لديها زيادة تقرب من العشرين

البقية في الصفحة ٦

مصرع الجميل
في الجرائد الايطالية

اتحفنا احد الاصدقاء في القدس بقصاصة جريدة «الرقيب الروماني» الايطالية وترجمتها بالحرف في اللغة العربية · وهذه القصاصة هي قطعة من مقال نشرته تلك الجريدة في عددها الصادر بتاريخ ٢ الجاري حول حادثة حيفا الفظيعة ومصرع جميلنا الحبيب فيها

فنظراً لمتابعة نشرنا بعض ما تكتبه الجرائد حول مصرع جميلنا العزيز ووقوع هذه القصاصة في يدنا نلخصها بما يلي ليقف الجميع على ما لهذه الحادثة من الاثر السيء بالنفوس في الخارج .

«الزهور»

ان التحقيقات في جريمة القتل التي قضت على حياة مدير الجريدة الكاثوليكية في حيفا لا تزال جارية وقد صدر امر بتوقيف اشخاص عديدين وقد بذلت مساعي عديدة لدفن الامور بالسكوت عنها وفشلت فشلاً تاماً فالمسيحيون يتخوفون بصواب من التعصب الممقوت الذي يظهره البعض من المسلمين وهم يرفضون بحق غصن الزيتون الذي يقدم لهم بوقاحة زائدة فان راحتهم في المستقبل تتطلب ان يأخذ العدل مجراه ضد المجرمين حتى يتعظ ايضاً بهذه العبرة اولئك الذين يسهل عليهم الاستسلام في كل مناسبة الى فشل غلهم التقليدي باضطهاد تبعة الانجيل

على كل حال فان الدرس الذي نتلقاه من هذه الفاجعة المؤلمة هو تأييد الخطة الوحيدة التي يجب ان يتذرع بها جميع المسيحيين في فلسطين وهي : لا محالفة مع اليمين ولا مع اليسار فلا مع اليهود ولا مع الاسلام » ولنسر وحدنا في طريقنا غير معتمدين سوى على انفسنا وعلى عدالة قضيتنا .

ما تقوله الصحف

« ما جاء في الاحوال »

جميل البحري

وضاع فيهم ولاء الجار للجار !

دماء زكية تسقي الشجرة التي غرستها يمين بلفور

قتلوه! . ولكن كيف قتلوه ؟ .

انهالوا عليه بالعصي الطويلة وبالنبابيت الغليظة . فظلت ترتفع وتهوي فوق رأسه وجسمه حتى صدع الرأس ، وهشم الجسم ، وسال الدم يخضب ما هنالك في المقبرة من جماجم .

قتلوه ! ... وكانوا مجهزين للقتل بالزاد الكافي من الضغينة والتحريض ، وقد اعدوا للجريمة كل عدتها فلم يكن ينقصهم سوى ان تحضر الفريسة ، لينقضوا عليها بما اذخروه وقد حضر جميل البحري والمسكين لا يدري انه يسير بخطوات مسرعة الى « المقبرة »

اما مدافن حيفا . فقد تململ سكانها الاموات ، وسمعت خشخشة عظامهم بالاحتجاج على هول جريمة ضحي فيها فلسطيني مسيحي كان قلمه ينضح صدقاً في سبيل قضية فلسطين ، وكان هو في صفوف الفلسطينيين المخلصين من مسيحيين ومسلمين .

ولكن الدهر لم يشأ لفلسطين الا ان تنتقل من كارثة الى كارثة ، ولم يشأ لعرب فلسطين ان يظلوا اخوانا على الدهر ، وان يظل حصن الاتحاد بين عناصرهم خالياً من الصدوع ، منيعاً بوجه الطامع الغريب ، فاوجد في عداد ما أوجده مشكلة المقبرة في حيفا ، وجعل هذه المقبرة موضع خلاف بين فريقين مسلم ومسيحي ، كلاهما يدعي ملكية المقبرة ، ويريد ان يجعلها وطناً « مستقلاً » لموتاه ، « وليحي » الاستقلال حتى في عالم الاموات ! ...

كانت هذه المقبرة قبل الحرب ملكا معترفاً به شرعاً لطائفة الروم الكاثوليك ثم كانت الحرب وكانت فوضاها ، فحولت تلك المقبرة الطائفية الى مدفن (دولي) تطرح فيه الجثث من كل ناحية بلا حساب ، ثم شاء ربك ان يفرج العسير وان ينقذ الاحياء الباقين من شرور الحرب وويلاتها ، فاذا بالمقبرة الحيفاوية وهي احدى عقد الحرب الباقية بعدها ، واذا بالمسلمين والمسيحيين في حيفا يتنازعون حق الملكية على المقبرة ! ..

وكان من نتائج ذلك النزاع ان الجهل مد يده قبل ايدي المصلحين من ارباب المكانة والرأي ويالالاسف وان فريقاً من الرعاع حلوا محل — القضاء — كما صورت لهم أدمغتهم العقيمة المريضة ؛ فانتظروا جميل البحري بين المقابر ، وبين المقابر لفظوا عليه حكم الاعدام تحت وابل العصي والنبابيت ، وقتلوه وعندهم ان مشكلة الملكية قد انتهى امرها ، وان بقتل رسول المطران حجار ، حكماً مبرماً بان المقبرة وقف اسلامي لا يحق للكاثوليك ولغيرهم من الطوائف المسيحية ان يحملوا اليه نعشاً في موكب جنازة

ويا له من حكم غريب هذا الحكم ، الم يعلموا انهم جنوا لا على الشاب المسيحي جميل البحري فانتزعوا من صدره الحياة ومن عينه النور ، بل على الوحدة القومية الفلسطينية وقد بدأت الثقوب في جدرانها ، وعلى قضية فلسطين العربية وقد وقف الشامتون يتفرجون على أبنائها المتنافرين هذا يشيع القتيل ويبكيه وذاك يناصر القاتل ويحميه ! ...

ان دم جميل البحري يتساقط ندى منعشاً على شجرة الزيتون التي غرسها اللورد بلفور رمزاً لوعده الخالد في البلاد الفلسطيني ، هذه حقيقة جارحة نجاهر بها وفي النفس ما فيها من الالم والكآبة ، ولكنها حقيقة كما قلنا ، نلمسها من بعيد ، وتظهر لنا فيما نشاهده من انقسام الصفوف وتأليف الجمعيات الطائفية واصطدام النعرات في جناية المقبرة ،

نحبك يا فلسطين وان ابغضك بعض ابنائك ،

ونحب ان يقوم صرح حياتك عالي الذرى على امتن الاسس وان حل بعض من فيك المعاول ليحفروا لك هوة بين المدافن

فليحاذر عقلاؤك ، وحاذري ان تسجلي الى جانب حوادث المبكى في تاريخك حوادث المقابر ، ان للتاريخ غير الدم البريء مداداً يكتب به سطوره ، وان للاتحاد بين ابنائك العرب غير هذا الدليل من فتك الجار بالجار ، فصلي واضرعي الى الله لينقذك من قعر الهاوية حيث تزحين واسألي روح جميل البحرى عند ربها ان تصفح ، وان لا تقسو على المجرمين وقولي للعاملين في بناء مجدك ، ما هكذا يبنى مجد فلسطين ! ...

« ما جاء في البشير لصاحب التوقيع »

ماذا في فلسطين

حول مصرع الاستاذ جميل البحري

منذ اذيع صك الانتداب البريطاني على فلسطين وجعلت فلسطين وطناً قومياً لليهود تكاتف المسلمون والمسيحيون فكانوا يداً واحداً في الدفاع عن قوميتهم ووقفوا في وجه الصهيونية . وما ضام الصهيونية شيء مثل هذا الاتحاد الذي اكسب ابناء فلسطين النصارى والمسلمين عطف العالمين المسيحي والاسلامي في المعمور: كلهما ونفرهما من الصهيونية بل اعلن عليها الحرب العوان . وما خيف على ذلك الاتحاد ولا تهدده انفصام حتى في اشد الايام العصيبة ، الا بمقتل المرحوم المأسوف عليه كثيراً فقيد الادب والصحافة والوطنية والظرف والكياسة جميل البحرى مؤسس وصاحب وروح جريدة الزهور

كان هذا الاديب للبلاد كلها وما خدم احد القضية الفلسطينية ضد الصهيونية مثله . فكان قلبه يفيض بالاخلاص والجرأة والتضحية فجاء مصرعه ، بيد مسلمة في حيفا ، ضربة قاضية تهدد الاتحاد المسيحي الاسلامي في الصميم ، ولا سيما ازاء موقف اللجنة التنفيذية و بعض الهيئات الاسلامية ولاسيما بعض الصحف الاسلامية لم يكن احد ينتظر ذلك الموقف العدائي تجاه النصارى في قضية مقتل المرحوم جميل فهم يعرقلون سير العداله بتهديد الشهود و بالمحاماة عن المجرمين وعن الدافعين والمحرضين و يسلقون بالسنة حداد اهل الضحية و يمتدون نواحهم على قتيلهم وسندهم ذنباً تجاه الوطنية وخيانة لقضية البلاد ويمنون على النصارى عموماً بانهم عائشون بفضل التسامح الاسلامي وانهم يشغلون الوظائف بفضل التساهل الاسلامي وان الجرائد المسيحية تعيش من كرم الامة الاسلامية وانهم اقلية ضئيلة في البلاد منذ صدر الاسلام الى اليوم . و يعدون كل كلمة تصدر من جريدة مسيحية اومن هيئة روحية نصرانية في فلسطين طعنة في صميم الاتحاد ومالاة للصهيونية بل خيانة اشترتها الصهيونية بالمال — الى آخر ما يكتب و يقال في هذا الشأن

وقد سعت اللجنة التنفيذية ولا تزال تسعى بواسطة اعضائها النصارى لتقنع صاحب السيادة المطران غريغوريوس حجار متروبوليت الروم الملكيين ليذيع على البلاد بياناً يهدئ خواطر النصارى في قضية مصرع المرحوم البحري ويريهم ان تلك المسألة هي فردية يجب ان لا تؤثر في الاتحاد الوطني . و يستغرب العقلاء هذا المسعى لان خواطر المسيحيين لم تثر ولا النصارى هم الذين طعنوا الاتحاد القومي في صميمه . فهم قد نكبوا بجميلهم وسكتوا ينتظرون صوت العدالة . وكل يوم تزداد الحالة توتراً عن يوم . وقد صح رأي عقلاء المسيحيين على الانفصال عن المسلمين في اللجنة التنفيذية وفي الحركة الوطنية ، لا لينضموا الى اليهود كما يزعم بعض المتطرفين ، بل ليؤلفوا بذواتهم كياناً واحداً . فان البلاد بلادهم كما هي بلاد غيرهم ، وليسوا اقلية فيها الا بسبب الاضطهاد الذي وقع عليهم طيلة اجيال من حكومات مستبدة . واذا كانوا قد صاروا بسبب ذلك الاضطهاد الغاشم الطويل اقلية فلهم المقام العالي بعلومهم وآدابهم واخلاصهم ونهضتهم ومزاراتهم المقدسة التي تولي البلاد الشرف الاسمى ، وهي فوق ذلك اعظم مورد من موارد الاقتصاد الحيوية للبلاد بما تجلبه اليها من الزوار المسيحيين سنويا من جميع اطراف المعمور فضلاً عن ان وجودهم في هذه البقعة المباركة قد اكسب البلاد عطف العالم المسيحي والدول الغربية ضد القضية الصهيونية ، ولولاهم لكان اليهود استولوا باموالهم ونفوذهم العالمي على اراضي فلسطين . وعقلاء المسلمين يقدرون للنصارى قدرهم و يعرفون لهم فضلهم ويخشون اذا ما انفصل عنهم المسيحيون من ان ينضم هؤلاء الى اليهود فتضعف القضية الفلسطينية او تموت . ولكنهم في هذا واهمون لان النصارى يعتبرون ان فلسطين بلادهم عاش فيها مخلصهم ومخلص العالم وطالما سجلوا الاراضي المقدسة بدمائهم عصراً بعد عصر . فلا يخطرن ببال احد ان مسيحياً واحداً من ابناء فلسطين يتنازل مختاراً عن شبر ارض من بلاده لليهود او لسواهم . وانما يشق عليهم ان لا يقدر المسلمون جميعهم قدرهم في الحركة الوطنية وان يتنوهم كل ساعة بالحياة وان يتآمر بعضهم على حياة اعز بنيهم وان يضحوا بمثل المرحوم جميل ، ومن ثم يعملون على اضاعة الدم البريء المهدور في حين انهم يقدسون المجرمين الذين قضي عليهم عدل القضاء البريطاني . و يعلنونهم شهداء الوطنية وما هم الا ضحايا ذنوبهم الشخصية الثابتة عليهم بتحقيق قانوني

هذه هي حالة فلسطين اليوم . واليهود ينظرون الى هذا الانقلاب الفكري في صفوف الوطنيين بعين الارتياح وينتظرون الغد ليروا ما يكون من امر الاتحاد المسيحي الاسلامي وهل يكون لانفصال المسيحيين من المسلمين تأثير في الحالة السياسية الوطنية وهل يكون ذلك لمصلحتهم او لمصلحة القضية الفلسطينية الوطنية ؟ والبعيد عن فلسطين لا يشعر بهذه الحالة المضطربة مثل المقيم فيها والحكومة الانكليزية ماضية في عملها راضية اشد الرضى في باطنها عن هذه الحالة التي تشغل الوطنيين بعضهم ببعض

هذا ما يوجب الاسف اذ قدر لهذا الشرق ان يتلهى ابناؤه بالقشور عن اللباب وان يخلطوا الامور الدينية بالامور السياسية والمدنية . فمن هو ذلك المجرم قاتل جميل البحري او الدافع على قتله ليستحق اهتمام بعض الصحف الاسلامية وتدخل بعض المسلمين في سير القضاء لحماية المجرم وهل ذلك من الدين او من الآداب الاسلامية؟ حاشا ! وانما هي النعرات الدينية عند الطبقة الجاهلة يستثيرها اصحاب المطامع فيضحون بالمصالح الوطنية المقدسة على مذبح المصالح الشخصية الموهومة و يبرهنون للغرب ان الشرق لا يزال قاصراً عن الاستقلال الحقيقي

عابر سبيل

عن فلسطين ٥ ت ١

بريد البلاد العربية

سوريا ولبنان

بيروت في ١٣ تشرين الاول سنة ١٩٣٠ (لمراسل الزهور الخاص)

العثور على قطع اثرية
مسروقة من جبيل

في اوائل عهد الاحتلال سرق من جبيل — حيث ظهرت الآثار — قطع قيمة من الآثار وعبثاً حاولت السلطات يومئذٍ معرفة السارق والاهتداء الى المسروق

ومضت السنون على هذه السرقة وضاعت آمال الحكومة بالعثور على القطع المسروقة

على ان المفوضية العليا استلمت منذ ايام كتابا من المفوض السامي البريطاني في فلسطين يقول فيه ان التحريات التي ما برح رجال الامن في فلسطين يواصلونها اسفرت عن العثور على القطع المسروقة وقد باعها اناس مجهولون لجماعة من غواة الآثار هناك بمبلغ الفي ليرة مصرية

ويطلب العميد البريطاني الى العميد الفرنسوي ان يرد المبلغ المدفوع من الشارين اذا شاءت الحكومة ان تستعيد قطع الآثار

وللحال خابرت دار الانتداب الحكومة اللبنانية بالامر فرأت ان تكلف المسيو سيريكليا مراقب الآثار في المفوضية العليا ان يذهب الى فلسطين لمشاهدة القطع المذكورة وتقدير المبلغ الواجب اداؤه للذين ابتاعوها من السارقين

وقد ذهب المراقب وبعدان فحص القطع قدم تقريراً يقترح فيه ان تدفع الحكومة اللبنانية مبلغ الف ليرة فلسطينية للذين اشتروا القطع المسروقة

وأحالت دار الانتداب تقرير المراقب الى الحكومة طالبة رأيها في الموضوع فوافقت امس وبعثت بكتاب الموافقة حتى ترسل حكومة فلسطين تلك القطع فيدفع المبلغ حال استلامها

وقد علمنا ان الحكومة الفلسطينية ستعوض على التجار بان تدفع لهم الفرق وهو كناية عن الف ليرة فلسطينية.

***

ويقول المطلعون ان بين القطع المسروقة آثاراً ذات قيمة تاريخية، وقطعاً ذهبية قديمة العهد وقد ترجع في تاريخها الى ٥٠٠ سنة قبل المسيح

في سبيل هواها...

جاء بيروت من بغداد لبعض اشغال شاب في العقد الثالث من عمره يدعى خضوري شمعون واندفع مساء أمس الاول فيما تدفع اليه الشباب الفائر فقصد احد المنازل العمومية وجلس الى المرأة وداد يوسف واستغرق في الشراب حتى بلغ ما بذله من زجاجات الجعة ١٨ ليرة سورية تناول محفظته ودفعها تماماً راضياً مسروراً وكأن هذا المظهر ورؤية المحفظة المتضخمة اغرايا البغي به فجملت تتودد اليه لتحمله على البقاء ليله معها فلم تنل منه مأربا وانصرف وما كاد يصل الى ساحة الشهداء حتى تفقد محفظته وفيها ما ينيف عن مئتي ليرة فلم يجدها فعاد الى المنزل وسأل فيه فانكرت المرأة وانكر رفقاؤها ان يكن رأينا محفظة الرجل وهنا اسرع الى دائرة الشرطة وشكا أمره فاستدعت المرأة وبعد التضييق عليها بالاسئلة اعترفت بانها اخذت المحفظة وسلمتها الى رفيقتها فاوقفتا معاً وسلمت اوراق القضية الى القضاء..

عصابة الغوطة في دمشق

لا يزال جنود الدرك والشرطة في دولة سوريا يبحثون في الغوطة عن مكمن عصابة اللصوص التي ثبت انهالم تغادر الغوطة حتى الان فلقد روى احد القادمين من الغوطة ان ستة اشخاص ولعلهم رجال العصابة انفسهم هبطوا ليل اول امس على قريتي كفر بطنا وشبعا فشعر بهما الحراس وتبادل الفريقان اطلاق الرصاص

وقد سطوا ليل امس على مزرعة الحلتي فسلبوا نساءها حلاهن واخذوا من احد رجال القرية ٢٧ ليرة عثمانية ويقال ان عدد الذين سلبوا هذا المبلغ اربعة اشخاص

اجتماع مجلس النواب
وبيان الوزارة فيه

اجتمع مجلس النواب يوم الاثنين الماضي فالقى رئيس الوزارة فيه بيان الوزارة معدداً اعمالها وواعداً بانتهاج سياسة عملية مثمرة والبيان هو مقدمة للمشروعات المطروحة على بساط البحث في المجلس وهذا البيان لم يلقَ معارضة من احد وقد أجلت الجلسة الى ٢١ الجاري اي الى موعد افتتاح الدورة العادية وانتخاب الرئيس ومكتب الرياسة

الناصرة

لمراسل الزهور

مغارة الآثار

جاء عالم الآثار من القدس ونزل الى المغارة التي ذكرناها في عدد يوم الخميس ٩—١٠—٣٠ ففحصها واخرج منها عدداً كبيراً من الفخار والزجاج والخرز والخواتم الفضية وغير ذلك من الانتيكات واسلمها كلها الى الحكومة. وقد ذكر حضرته ان عدد الاموات الموقوفين في تلك البقعة لا يقل عن ١٠٠ شخص. وان آثار المغارة يرجع تاريخها الى نحو ٢٠٠ « مئتين » سنة قبل المسيح

ذهبت يوم السبت بنفسي وقد دفعني التطفل لارى هياكل الاموات البالية فوجدت باب المغارة مسدوداً والعملة يشتغلون كعادتهم

طفلة على قارعة الطريق

على قارعة الطريق قرب دار الدكتور اميل فرح نحو الساعة السادسة صباحاً وجدت مولودة عمرها بضع ساعات فاخذت وسلمت الى دار البوليس والتحقيق جار

القوانين والأنظمة

قانون السجون لسنة ١٩٢١

نظـــــــام

وضعه قومندان البوليس بموجب المادة الرابعة من القانون بموافقة القائم بادارة الحكومة بشأن معاملة السجناء معاملة خاصة

عملاً بالصلاحية المخولة لي في المادة ٤ من قانون السجون لسنة ١٩٢١ ارسم ما يلي :

١— يسري النظام التالي على السجناء المحكوم عليهم الذين اعتادوا على اسلوب معيشة راق بسبب مركزهم الاجتماعي وتهذيبهم وعوائد معيشتهم وعلى اي سجين تأمر المحكمة عند اصدار الحكم بحقه بان يعامل معاملة خاصة.

٢— يقرر الموظف المعهود اليه السجن او محل التوقيف من هم السجناء الذين يحق لهم ان ينالوا معاملة خاصة ويستأنف القرار الذي يتخذه هذا الموظف الى مدير بوليس اللواء

٣— السجناء الذين يعاملون معاملة خاصة يحبسون، حيثما امكن، في جناح خاص من السجن المركزي

٤— يجوز لمثل هؤلاء السجناء ان يتلقوا طعامهم من خارج السجن او محل التوقيف بشرط ان يكون كافياً ويمكن الاستعاضة به عن الجراية المعينة في ذيل نظام السجون المنشور في الجريدة الرسمية بعددها المؤرخ في ٢٣ حزيران سنه ١٩٢٥ ويجوز للموظف المعهود اليه السجن او محل التوقيف ان يحدد مقدار الطعام الذي يؤتى به من خارج السجن لاي سجين. فان لم تتيسر لاي سجين وسائل الحصول على طعام من خارج السجن او محل التوقيف فيقدم له الموظف المذكور الجراية المعينة في جدول هذا النظام ويجوز تغيير مقدار هذه الجراية من حين الى آخر بناء على توصية السلطات الصحية المختصة

٥— السجين الذي يعامل معاملة خاصة يسمح له بان يرتدي البسته الخاصة

٦— يعطى السجين الذي يعامل معاملة خاصة مع مراعاة هذا النظام

✻ الجدول ✻

	غرام
خبز	٤٥٠
بطاطا	٢٠٠
رز	٦٠
سكر	٦٠
فصوليا ناشفة	٥٠
لحم (بدون عظم او دهن كثير)	٢٥٠
خضار طازة (بدون الورق والجذوع الخ)	٤٠٠
حليب	١٥٠
شاي	٢٠
ملح	١٥
فلفل	٠،٢٥

ا· مفروكرداتو
قومندان بوليس فلسطين
اقترن بموافقتي
تي·س· دايفس
القائم بادارة الحكومة
٢٦ آب سنة ٩٣٠

الدكتور شيلز في حيفا

تتمة المنشور في الصفحة ١

الف جنيه و باكثر مدن اوروبا هذه الضريبة عائدة للبلديات كلها وهنا تجاه ما تحتاجه البلدية من الاموال لمشاريع مهمة مثل املاك اراضي للمنتزه والملعب ولانشاء مسلخ فني وعمار دار للبلدية جديدة واكمال استملاك ابنية قديمة وتعمير وفتح شوارع جديدة كل هذا يجعل للبلدية ان تتوسل بحصر جميع واردات ضريبة الاملاك في البلدية او على الاقل بحصر الزيادة التي ظهرت للحكومة بعد التخمين الجديد بالبلدية حتى تتمكن من القيام بهذه الاعباء التي تتزايد يوماً عن يوم خصوصاً بعد مباشرة عمليات المرفأ وتقرر مد الخط الحديدي من بغداد لحيفا مع مواسير الكازو بذلك تكون خففت وقع هذه الزيارة في ضريبة الاملاك على دافعي الضرائب

وقد اولمت البلدية وليمة غذاء لجناب الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات حضرها عدا جنابه رئيس البلدية ونائبه وسكرتير واعضاء المجلس البلدي وحضرات المستر مزرس . والمستر دو وسعادة حاكم حيفا وسكرتير المندوب السامي ومدير سكة حديد فلسطين ورئيس المحكمة المركزيه والمستر سنيد والمستر فولي مدير البوليس والدكتور بيكر والمستر طومسون مهندس البور والمستر ليز والمستر مكارن والمستر لو

وفي اثناء الوليمة القى سعادة رئيس البلدية خطابا بين ايدي جناب الزائر الكريم قال :

خطاب سعادة الرئيس

الدكتور شيلز المستر كولفيل سادتي

لي الشرف العظيم ان ارحب اجمل الترحيب باسم مجلس بلدية حيفا بصاحب النبل الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات بمناسبة تشريفه مدينتنا حيفا ولاشك ان هذا الترحيب سيتردد صداه في جميع انحاء المدينة

ارى من واجبي اولاً تقديم عظيم الشكر وجزيل الامتنان لتفضلكم بقبول هذه الدعوة التي اتيح لنا بها الاجتماع بكم والتحدث عن شعورنا في زيارتكم

وانني لا ارغب ان لا يفوتني ان اعرب عن الاسف العام في المدينة من جراء نبأ الحادث المفجع لسفينة الهواء البريطانية ر ١٠١ والذي اعتبره كارثة عالمية وآمل ان تجد المملكة البريطانية المتحدة بهذا الاعتبار التعزية الحسنة

لي امل وطيد بان تدقيقاتكم ومشاهداتكم في بلادنا العزيزة ستنير امامكم السبل للوصول الى مهمتكم من هذه الزيارة حيث تساعدون فخامة المندوب السامي وحكومة جلالة الملك في كل ما يعود على البلاد بالخير الجم

وانه ليلذ لي ان اتوسع في الافصاح عن هذا الامل فارجو ان يكون للزيارة القيمة اثرها لتقدم البلاد واستتباب السكينة والسلام والرخاء العام فيها ليذكر اسم الدكتور شيلز بالثناء المستطاب على ممر الليالي وكر الاعوام

وعلى هذا الامل ادعو الجميع ان يشربوا معي نخب جلالة الملك .

ثم وقف جناب المحتفى به وبعد ان شكر سعادة رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي على حفاوتهم به هذه رد على خطاب سعادة الرئيس . واننا نلخص فيما يلي جواب المحتفى به .

بعد الشكر الجزيل باسمي واسم زملائي على الحفاوة والاستقبال الطيب الذي قابلني به المجلس البلدي اليوم وان هذا سيترك في نفسي ذكرى طيبة

واني مررت بمحلات مختلفة في فلسطين ولكن لم يؤثر علي شيء اكثر مما اثر علي ما ذكره سعادة الرئيس بخطابه من ذكر كارثة المنطاد وان هذا الشعور الطيب شعور التعزية تأكدت منها على شعور اهالي فلسطين الرقيقة تجاه بلادي . وانه يتأمل بان صعوبات هذه البلاد السياسية ستتناقص الى درجة عظمى حتى انها تتلاشى بالمرة و بان حكومة جلالته تشعر بالمشاكل السياسية بفلسطين وتؤكد لاهلها بانها ستنهج فى معالجتها منهاج العدل والانصاف

جنابه مع رئيس واعضاء المجلس في الصورة

وفي صباح يوم الثلاثا في ١٤ منه شرف جناب الدكتور شيلز ثانية الى دار البلدية حيث اخذت صورته مع حضرات رئيس واعضاء المجلس البلدي ورؤساء دوائر الحكومة الذين اخذوا الغذاء معاً قبل يوم .

وقد كرر جنابه شكره لحضرات رئيس واعضاء المجلس البلدي وارتياحه الشديد لما لقيه هو وزملاءه من حسن حفاوتهم بهم وكرم ضيافتهم له .

المسيحيون والدكتور شيلز

قام نخبة من شباب حيفا المسيحيين بتمضية عرائض من عموم المسيحيين في حيفا لجناب الدكتور شيلز معلنين بان لا هيئة تمثل المسيحيين سوى الرؤساء الروحيين وهذه العرائض وقعت بما يزيد على الاربعة الاف مسيحي وقدمت الى الدكتور شيلز بواسطة حاكم المقاطعة في حيفا وكذلك رفعت هذه اللجنة برقيات الى سيادة المطران وجميع رؤساء الطوائف المسيحية يطلبون فيها الانفصال عن اللجنة التنفيذية الحالية لبينما ينتخب المسيحيون لجنة مسيحية تمثلهم وفيما يلي نثبت صورة العريضتين والبرقية التي ارسل نسخ منها لرؤساء الطوائف

لفخامة وزير المستعمرات البريطانية الدكتور شيلز

بواسطة سعادة حاكم المقاطعة الشمالية المحترم

نحن الموقعين امضاآتنا ادناه نمثل الاكثرية المسيحية في حيفا نعرض لفخامتكم انه بلغنا ان اللجنة التنفيذية في القدس بمقابلتها لفخامتكم تكلمت بصفتها ممثلة لعموم المسيحيين في فلسطين ومن جملتهم مسيحيي حيفا فحيث ان مسيحيي حيفا لا يثقون باللجنة التنفيذية العربية ولا صلة لهم بها بل لهم كيان مستقل عن اللجنة المذكورة فكل هيئة ليس فيها هيئة الرؤساء الروحيين ولا تطلب موالاة الحكومة بكل معنى لا تمثلنا بتاتا لاننا نريد حماية الاقليات في فلسطين وللبيان صار تقديم هذه العريضة ودمتم مع مزيد الاحترام التواقيع

لفخامة وزير مستعمرات بريطانيا العظمى الدكتور شيلس

بواسطة سعادة حاكم لواء حيفا المحترم

نعرض لفخامتكم انه بلغنا بان بعض اشخاص من المسلمين والمسيحيين سيقابلون فخامتكم بالنيابة عن عموم اهالي حيفا للبحث بامور سياسية مختلفة بمناسبة تشريفكم لحيفا

فنحن المسيحيين الموقعين امضاآتنا نحتج بشدة على قبول الافراد المسيحيين كممثلين عن الطوائف المسيحية ونطلب عدم اعتبارهم نظراً لعدم انتخابهم لهذه الغاية ونلفت نظر فخامتكم باننا المسيحيين على الحياد موافقين جميعاً على انتداب بريطانيا العظمى على فلسطين ونطلب حماية جلالة الملك جورج الخامس علينا والذين يمثلونا هم الرؤساء الروحيين فقط

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا (التواقيع)

صورة التلغراف

لسيادة المطران حجار والمنسنيور فرنسيس مبارك والاب ميشال والقس خضر والقس فليحان وحضرة رئيس طائفة الروم الارثوذكس في حيفا

باسم الاكثرية الساحقة من مسيحيي حيفا وبموجب عريضتنا المتقدمة اليوم للدكتور شيلز نرجوكم ان تعلنوا انفصالنا عن اللجنة التنفيذية وان تمثلونا وحدكم لدى الحكومة المنتدبة الى ان ننتخب منا لجنة عمومية مسيحية لهذا الغرض وان تقابلوا الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات وتعرضوا له ان لنا مطالب خاصة بالمسيحيين في هذه البلاد غير المطالب التي طلبتها اللجنة التنفيذية وان تناشدوا حكومة جلالة الملك وننتظر ان نعرض لها مطالبنا المسيحية على حدة قبل ان تغير شيئاً في دستور فلسطين ونرجوكم ان تبلغوا وزير المستعمرات وفخامة المندوب السامي هذا الطلب واخطار اللجنة التنفيذية بهذا الانفصال التواقيع

شهادة انتهاء من الخدمة

نثبت فيما يلي صورة الشهادة — بالانكليزية وترجمتها بالعربية — التي سلمتها دائرة بوليس حيفا للاديب السيد نصرالله حليوى بعد ان استقال من وظيفته وقبلت استقالته ، ليطلع عليها ولتخرس افواه كل من تشدق واتهم الاديب المذكور بانه طرد او أقيل من وظيفته ، وخصوصاً اليرموك المجاهدة في سبيل ضرره وملاحقتها اياه في جميع الوظائف التي يشغلها حتى انها قامت اخيرا = بعد ان اطمأنت بتركه وظيفة كاتب بوليس = تطلب طرده من فرقة الكشافة الرابعة التي يشغل قيادتها وهي فرقة المدرسة الاسقفية وتطلب من مدير الكشافة العام جوابا على كتابتها . فما كان جواب المدير ؟؟

كان جواب مدير البوليس ان لطمها لطمة ربما علمها كيف يجب ان يحترم الانسان غيره كبيراً كان ام صغيراً وكيف لا يجب ان يتشدق بشيء قبل ان يقف على حقيقته ولو بنفسه . بتسليم الاديب السيد نصرالله حليوى الشهادة باستقالته وحسن سلوكه

صورة الشهادة بانكليزي

PALESTINE POLICE

CERTIFICATE OF DISHARGE

No. 809 :- Rank :- Police Clerk
Name :- *Nassralla Hlewa*
Date of Enlistment :- 1. 9. 1926
Date of Discharge :- 30. 9. 1930
Reason for Discharge :- Resigned
Character :- VERY GOOD

H. Qrs. P. & P. (Sgd) A. Saunders.
Date 11. 10. 30 Acting Commandant

صورة الترجمة

قوة بوليس فلسطين

شهادة انتهاء من الخدمة

النمرة : — ٨٠٩ — الرتبة كاتب بوليس
الاسم : — نصرالله حليوى
تاريخ التعيين : — ١٩٢٦/٩/١
تاريخ انتهاء الخدمة : — ١٩٣٠/٩/٣٠
سبب انتهاء الخدمة : — **استقال**
السلوك : — **جيد جدا**

القدس ١١ ـ ١٠ ـ ٣٠ (التوقيع) ا . ساندورس
قومندان البوليس

البحري يشكر البستاني

اتحفنا الاستاذ وديع افندي البستاني بقصيدته التاريخية التي رثى فيها فقيدنا الحبيب واتبعها بكلمة لطيفة قائلا : اخي الحبيب حنا افندي البحري . هذه ابيات في المرحوم جميل ارسلها لجريدة فلسطين وتنشر فيها يوم الثلاثا وهذه نسخة لك

فبعد ان طالعنا هذه القصيدة المحشوة ببعض التنديد فينا ونشرتها جريدة فلسطين في يافا في عدد يوم الثلثا تحت عنوان لا تجعلوه ضحية لخصومة وكذلك نشرتها جريدة اليرموك في عدد يوم الاربعا تحت عنوان خل النقيق يا حنا . تبعنا قول المثل القائل (كثرة الحلو تدنق) اي لما وجدنا فيها من التنديد فينا ولما طالعناها في جريدة فلسطين تحت عنوان وفي جريدة اليرموك تحت عنوان آخر توقفنا عن نشرها وشكرنا الاستاذ البستاني همته العالية وغيرته الحقيقية علينا . وطلبنا من الله تعالى ان يكثر من انزال مثل هذه الالهامات عليه حتى تفيض قريحته من مثل هذه الرثاآت اللطيفة لاصدقائه التي يصيب فيها عصفورين في حجر واحد . يرثي صديق و يندد بآخر (اخ الفقيد)